[44] أن له خالقا ليس بصفة ولا موصوف، وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران، وشهادة الاقتران بالحدث، وشهادة الحدث بالامتناع من الازل الممتنع من حدثه [الحدث (خ ل)]. فليس ا عرف من عرف ذاته (5) ولا له وحد من نهاه (6) ولابه صدق من مثله (7) ولاحقيقته أصاب من شبهه، ولا اياه أراد من توهمه، ولا له وحد من اكتنهه (8) ولابه آمن من جعل له نهاية،

---

(5) المراد منه التعريف بالكنه والحقيقة المستلزم للتحديد. (6) أي من جعل حدا ونهاية فلم يوحده. وقريب منه ومما بعده ذكره في المختار: (181) من نهج البلاغة. (7) أي من جعل له شخصا ومثالا في ذهنه وجعل الصورة الذهنية مثالا له فهو غير مصدق بوجوده، وما أصاب أيضا حقيقته، لان كلما توهمه المتوهم فهو مخلوقه ومصنوعه. (8) أي بين كنه ذاته، أو طلب الوصول إلى كنهه، إذ لو كان له كنه لكان شريكا مع الممكنات في التركيب والصفات الامكانية، وهو بنا في التوحيد.